

## الشرح الأول للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 31

محمد بن صالح العثيمين

ومنها التكرير لغرض فطور الفصل كطول الفصل في قوله وان امرأ دامت مواثيق عهده على الايصال بعد الابهام نحو امدهم بما تعلمون امدهم بانعام وبنين نعم. ومنها التكرير لغرض فطور الفصل في قوله وان امرأ دامت مواثيق عهده على مثل هذا انه لكريم - 00:00:00

الشاهد يقوله انه لكريم لو حذف وقال وان امرأ دامت مواثيق عهده على مثل هذا لكريم يستقيم الكلام او لا يستقيم لكن لقول الفصل اعاد فقال انه لكريم وكزيادة الترغيب في العفو لقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا - 00:00:33 فاصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم وكتأكيد الانذار في قوله تعالى كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون قول ان تعفو وتغفر وتصبر تسبح وتغفو تعفو هذا العفو لكن العافي قد لا يصح - 00:01:08

قد يتكلم لمن جنى عليه لكن اذا صفح يعني اه اعرض عنه وولاه صفحة عنقه صار ابلغ من مجرد العفو وتغفر هذا ابلغ بان تستروا علي ولا يبقى في قلوبهم شيء - 00:01:34

فهو من باب الترقى من الادنى الى الاعلى نعم ومنها الاعتراف وهو توسط لفظ بين اجزاء جملة او بين جملتين مرتبطتين معنى لغرض نحو وكتأكيد الانذار وكتأكيد الانذار في قوله تعالى كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون - 00:01:58

نعم وكذلك في سورة النبأ كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. نعم ومنها الاعتراف وهو توسط لفظ بين اجزاء جملة او بين جملتين مرتبطتين معنى لغرض نحو ان الثمانين بلغت وبلغتها. ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان. ترجم الى ترجمان - 00:02:30

هذا التوسط للفظ بين اجزاء جملة اين الجملة الثمانين وقد احوجت وبلغتها جملة معتبرضة يخاطب الملك يقول وبلغتها انت فجملة دعائية يدعونه بان يبلغ ثمن قد احوج قد احوجت السمع الى ترجمان - 00:03:00 يعني انه ثقل سمعه لما بلغ الثمانين واحتاج الى ترجمان يعني احد يبلغ لان المبلغ مترجم نعم ونحو قوله تعالى و يجعلون لله البنات سبحانه وله ما يشتهون. هذا بين الجملتين - 00:03:31

سبحانه والمقصود بذلك تنزيه الله عز وجل عما جعلوا له من من البنات وهذه الكلمة سبحانه في هذا الموضع من احسن ما يكون موضعها كقوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسول - 00:03:55

فالاحتراس هنا من احسن ما يكون نعم ومنها التبيين وهو تعقيب الجملة باخرى وهو تعقيب الجملة باخرى تشتمل على معناها تأكيدا لها وهو اما ان يكون جاري مثل الاستقلال وهو وهو اما ان يكون جاري مجرى المثل الاستقلال - 00:04:21

باستقلال معناه وهو وهو اما ان يكون داريا نجر المثل لاستقلال معناه واستغناه عما قبله. كقوله تعالى وقل جاء الحق وzechق الباطل ان الباطل كان زهوقا واما ان يكون غير جاري المثل بعد استغناه عما قبله فقوله تعالى - 00:04:47

ذلك جزيناهم بما كفروا. وهل نجاري الا الكفر فالشاهد قوله ان الباطل كان زهوقا فهذا يحصل ان يكون مثلا كلما قيل لك ان الباطل قتل صاحبه تقول ايش؟ ان الباطل كان سهو - 00:05:10

مثلا الثاني هل نجاري للقبور؟ لا يمكن ان ان تجعلها مثلا لانها مرتبطة وما قبله ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجاري الا الكفر هذا يسمى التبذير لان الجملة الثانية وقعت - 00:05:34

ليلا للجملة الاولى وهنا التدین والحادية والهامش بينها فرق الهاشم يكون اليمين او اليسار او فوق والحادية اسفل والتدين ان يؤتى

بجملة بدل الجملة لكنها لها اتصال بها ونوع من التكميل - 00:05:54

نعم ومنها الاحتراس وهو ان يؤتى بكلام يوجب خلاف المقصود بما يدفعه نحو فسقى فسقى ديارك غير مفسدتها صوب الربيع وديمة تهمي الشاهد قوله غير مفسدتها لانه لو قال فسقى ديارك صوب الربيع بوديمية تحمي - 00:06:25

لاوهم انه اذا كثر المطر ايش يقول يفسد الرياض فقال غير مفسدتها هذا احتراس ثوب الربيع واليمن الكامل وبهذا انتهى علم المعاني وارجو الله سبحانه وتعالى ان يكونوا اتبعتم ولو ببعض الشيء لاننا قصدنا ان لا نطول - 00:06:52

خوفا من ان ان لا نكمل فرأينا ان نمشي نسحبه اسحبه على مر الشجر نعم لا لفظ الاسنان الغالب في الدعاء الاثنان وقد يكون ايجاز رينا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:07:15

ايجاز يعني يشمل ما لا يقصد لكن اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي نعم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت هذى كلها - 00:07:43

باقناع ها؟ اللهم اغفر لي ولأبي وعمي وخالي. الى هذا هذا مبلغ غير محمود تناول اللهم اغفر لي ولأبي وامي وخالي وعمي وجمي نعم وجاري وصديقي اثنان فيما يتعلق بنفس الانسان - 00:07:59

نعم ما في سؤال يا شيخ ما جا وقت السؤال؟ لا هذا درس واحد السؤال في اخر الدرس. ها؟ درس واحد. ايه. السؤال في اخره. يكون قبل الاقامة لان يعني ربما نسمح لهم لان هذا علم مستقبلا - 00:08:29

المال على نعم لانه ما قصد هذا قصد شيئاً شيئاً اخر وهو الكبر لكن عبر عنه بهذين الوصفين لانه ما دالان على الكبار ايه الفرق بينهما انه اذا كان العصف بالواو - 00:08:45

الزيادة غير متعلقة لان الواو تقتضيه تشغيل ايهما المقصود اما اذا كانت اذا كان الماء ليس بينهما عطف فالزيادة هي الاخيرة نعم ها البدل مساواة الشيء للشيء مثل زيد اخوه - 00:09:18

قام زيد اخوه اما البيان فهو لابد ان يكون فيه زيادة المعنى ووضح اسئل الله تعالى ايش نعم لا الحالة ان في المحبة الا يحب كل كل من اتصف بهذين الوصفين - 00:09:43

كما تقول انا لا احب آآ مثلا شارب الدخان عالق لحيته مسبل ثوبه لا ما هو عموم لا يعني هذا آآ العموم او عمل السلب بين شيئاً شيئاً يعني كل واحد غير الثاني - 00:10:15

نعم يا سليم يعلم احسن من يفهم الله ما يصب الفهم دعوا الله سبحانه وتعالى شكر الدعاء والله يعلم كل شيء يا شيخ لا بد من هذا الفائدة هو اظهار الفقر الى الله عز وجل - 00:10:38

كل ما كثر الدعاء فهذا يكثر اظهار الحاجة والفقر الى الله عز وجل ثانياً جرت العادة ان الحبيب مع مع حبيبه يحب التبسيط معه والزيادة في المناجاة ثالثاً استحضار معنى كل واحد - 00:11:01

يعني مثلاً اغفر لي ذنبي كله دقه وجله تستحضر جميع انواع الذنوب الدقيق والجليل والذي اشرته والذي اعلنته نعم خمس دقائق انتهى علم البيان البيان علم يبحث فيه عن التشبيه والمجاز والكتابية. نعم. عن التشبيه. ثلاثة - 00:11:26

والمجاز والجنان التشبيه والمجاز والكتابات ومعلوم ان المؤلف رحمه الله كفيه من اهل من عامة العلماء يثبتون المجاز والمسألة خلافية هل في اللغة العربية مجاز او كلها حقيقة او كلها مجاز - 00:11:53

بعض العلماء يقول علماء اللغة كل الفاظ اللغة العربية كلها مجاز حتى قول الانسان قام زيد مجاز وقد تكلم على هذا ابن القيم رحمه الله في كتابه اه الصواعق المرسلة - 00:12:16

وقرأت هذا في المختصر الصواب وبين اقوال الناس في هذا الكتابة نوع من المجاز كما سيأتي نعم التشبيه التشبيه الحق امر بامر في وصف باداة لغرض - 00:12:35

والامر الاول بامر فيه ملحق وملحق به ثانياً في وصف لابد ان يكون هناك وصف جامد باداة وهي اداة التشبيه كالكاف ومثل كان وما اشبه ذلك لغرض اي بغرض من اوراق التشبيه فاذا قلت فلان - 00:12:55

كالبحر كزة الكرم وسعة الكرم فلابد من الغرض و ساعتين اعراض التشبيه - 21:13:00